الزا المهملة لكنه قد خفي عن بعض الناس نكتب منها **الحكم** تحل كله لان العرب تستطيبه قال عطا واحمد وابن المنذر وابو ثور وقال ابو حنيفة لا يؤكل لانه من الحشرات دليلنا ان الصحابة رضي الله عنهم اوجبت فيه جفرة اذا قتله او اصابه المحرم لان الاصل الاباحة لا ما خص بالتحريم **الامثال** قالوا اضل من ولد اليربوع وقالوا كالمشتري الغاصعا باليربوع يضرب للذي يدع العين ويتبع الاثر لان القاصعا حجر اليربوع والذي يقصع فيه اي يدخل والجمع قواصع **الخواص** دم اليربوع يطلي على الشعر الذي ينبت في الجفن بعد ان ينتف يذهب باذن الله تعالى **التعبير** اليربوع في المنام يدل على رجل حلاف كذاب نمام نازعه تارع انسانا كذابا .

اليرقا دود في الزرع ثم ينسلخ فيكون فراشا يقال زرع ميرق انتهى .

اليسف الذباب وقد تقدم في باب الذال المعجمة مستوفى .

اليعر بفتح اليا المثناة تحت وبالعين المهملة الجدي يشد عند زوبية الاسد وعند ما يري الذيب ويغطى راسه فاذا سمع الضبع صوته جاء في طلبه فيقع في الزبية **ومنه** قولهم فلان اذل من اليعر واليعر ايضا دابة تكون بخراسان تسمن على الكد وقيل هي بالغين المعجمة قاله في امثاله اسمن من يغر ذكره حمزة وغيره والله سبحانه وتعالى اعلم .

اليعقوب ذكر الحجل **قال** الجوهري وهو عربي صحيح واما يعقوب اسم نبي الله صلى الله عليه وسلم فهو اعجمي كيوسف ويونس واليسع **وقال الجوهري** يعقوب اسم لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف واليعقوب ذكر الحجل مصروف لانه عربي لم يتغير وان كان مزيدا في اوله فليس على وزن الفعل و يوصف اليعاقيب بكثرة العدو وشدته .

قال الشاعر

اودي الشباب الذي مجد عواقبه . يلذ ولا ولا لذات للشيب

اودي الشباب حميدا ذي اليعاقيب . اودي وذلك شي غير مطلوب

ولي حثيثا وهذا الشيب يطلبه . لو كان يدركه ركض اليعاقيب

يروى ركض بالرفع والنصب فمن رفعه جعله فاعل يدرك واراد به هذا الطاير على سرعة طيرانه لا يدركه الشباب اذا ولى فكيف يدركه غيره ومن نصبه نصبه بفعل مضمر تقديره ولى يركض ركض اليعاقيب ويصير في البيت تقديم وتاخير وولى الشباب حثيثا ركض اليعاقيب وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه والمراد باليعاقيب ذكر القبج **وقال** بعضهم انه من العقاب والمشهور الاول والقبج والحجل راجع الى نوع واحد

ووصفها ابو علي ابن سينا ابياتا منها

ما اعربت في زهرها . الا ابو ابنت الحجل

جانك منقلة النز . ب بالحلي والحلل

صفر العيون كانها . بانت بنبر تكتحل

وبحالها فقد وكلت . بالغول والصول الزجل

وكانما بانت اصا . بعها مخباة العتبل

من يستحل لصيدها . فانا امرؤ لا استحل

ومن حكمه انه عجب لمن يقتل المتولد بين اليعقوب فان التناسل لا يقع بين الدجاج والعقاب وانما يقع التناسل بين حيوانين بينهما تشاكل وتقارب في الخلق كالحمار الوحشي والاهلي والظبي والشاة فاذا عرف هذا فالمراد بالدجاج البري وهو في الشكل واللون قريب من الدجاج الانسي .

اليعملة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل الجمع يعملات **ومنه** قول عبد الله بن رواحة ابن زيد ابن ارقم رضي الله عنهما .

اليمام قال الاصمعي انه الحمام الوحشي الواحدة يمامة وقال الكسائي هي التي تالف البيوت واليمامة اسم زرقا كانت تبصر الراكب من مسافة ثلاثة ايام **وفي** المثل ابصر من زرقا وكانت الزرقا وعاد وكانت البسوس زرقا وهي وامن اكتحل بالاثمد من العرب وهي التي ذكرها النابغة في قوله

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت . الى حمام شراع وارد الثمد

فايدة قال في ابتلا الاخيار بالاشرار لا النسا اللاتي يضرب بهن المثل خمس وهي زرقا اليمامة والبسوس ودعه وظلمه وام فرقه اما الزرقا فيقال ابصر من زرقا اليمامة وهي امراة من بني نمير كانت باليمامة تبصر الشعرة البيضا في اللبن وتبصر الراكب مسيرة ثلاثة ايام وكانت تنذر قومها بالجيوش اذا غزتهم فلا ياتيهم جيش الا وقد استعدوا له فاحتال عليهما بعض من غزاهم فامر اصحابه فقطعوا شجرا فامسكوها بايديهم امام عسكره فنظرت الزرقا فقالت اني ارى الشجر قد اقبلت اليكم فقالوا لها قد خرفت ورق عقلك وذهب بصرك فكيف ياتي الشجر فقالت هو ما اقول لكم فكذبوها فصبحتهم الخيل فاغاروا عليهم وقتلوا الزرقا وقوروا عينيها فوجدوا عروق عينيها قد غرقت في الاثمد من كثرة ما كانت تكتحل به **واما** البسوس فيقال اشام من البسوس وهي جارية جساس بن مرة وذهل ابن شيبان ولها كانت الناقة التي قتل من اجلها كليب بن وايل وبها ثارت حرب ابن بكر وتغلب التي يقال لها حرب البسوس **واما** دعة فيقال احمق من دعة وهي امراة من بني عجل تزوجت من بني العنبر **واما** ظلمة فيقال ازنى من ظلمة وهي امراة من هذيل زنت اربعين عاما وقادت اربعين عاما فلما عجزت عن الزنا والقيادة اتخذت كبشا وعنزا فكانت تنزي الكبش على العنز فقيل لها لم تفعلين ذلك قالت لاسمع انفاس الجماع بينهما **واما** ام فرقة فيقال امنع من ام فرقة وهي امراة مالك ابن حذيفة ابن بدر الفزاري وكانت تعلق في بيتها خمسين سيفا كل سيف لها الذي محرم لها وفيه سئل ابن سيرين رحمه الله عن النسا فقال مفاتيح ابواب الفتن ومخازن الحزن ان احسنت المراة اليك منت عليك وتفشي سرك وتهمل امرك وتميل الى غيرك وقيل النسا ريحان بالليل وشوك بالنهار وقيل لبعض الحكما ما تقول في التزوج **وقيل** العجز في ثلاث خصال قلة احتياله في مصلحته وقلة مخالفته لشهوته وقبوله من امراته فيما لا يعلمه وقال بعض الحكما لا تامن قادرا على حقيقة ولا شابا على امراة وقال غيره لا مصيبة اعظم من الجهل ولا شر اشر من النسا انتهى **الحكم** تحل كله وبيعه بالاتفاق وقد تقدم في باب الحا المهملة في الحمام **الامثال** قالوا الناس يمامة يعني ارفق بهم ولا تنفرهم وتحو اصته

صفر

Copyright © King Saud University